مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2020-12-27

العدد: 3088

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"حرمان الأطفال الفلسطينيين في سورية من مستحقات "البطاقة الذكية"

- استمرار "التعفيش" في مخيم اليرموك
- توقف عمل حافلات نقل الركاب في مخيم الحسينية
- النظام يواصل اعتقال الفلسطيني "ماهر محمود" منذ ٧ سنوات
- الإمارات تسعى لإنهاء عمل وكالة الأونروا

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات:

فوجئ الكثير من الفلسطينيين في سوريا مؤخراً، بشطب أطفالهم ممن هم دون سن الخامسة عشر من لوائح ما يسمى "البطاقة الذكية" التي أوجدتها حكومة النظام السوري لحصول المواطنين على الخبز، والغاز المنزلي ومازوت التدفئة، والمواد التموينية من أرز وسكر وغيرها.

وبحسب ما ورد من شكاوى إلى مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا، فإن كثيراً من العائلات الفلسطينية باتت محرومة من الحصول على كميات تكفيها من الخبز والمواد التموينية، لأن الحصول على مستحقاتها وفقاً لنظام البطاقة يستند الى عدد أفراد الأسرة.

من جهته أفاد أحد الناشطين بأن هذه الشكوى باتت ترد كثيراً ولدى مراجعة مؤسسة اللاجئين الفلسطينيين تذرعت بعدم القدرة على منح الرقم الوطني للأطفال الفلسطينيين أسوة بأشقائهم السوريين الذين يمنحون رقماً فور تسجيلهم في دوائر النفوس، أما الشركة المسؤولة عن تشغيل البطاقة الذكية فتذرعت بأن نظام البطاقة مصمم للعمل ومنح المستحقات بناء على الرقم الوطني لضبط الأعداد والتوزيع.

على صعيد آخر، تتواصل ظاهرة ما تسمى "بالتعفيش" وسرقة منازل وممتلكات المدنيين في مخيم اليرموك، من قبل عناصر الأمن السوري وبعض المدنيين من المناطق والبلدات المتاخمة للمخيم، فقد أظهرت صوراً نشرتها إحدى صفحات وسائل التواصل الاجتماعي الفيس بوك صوراً لعدد من الأشخاص تتهمهم بالمسؤولية الكاملة عن سرقة منازل اليرموك.

في حين تغافلت تلك الصفحات عن توجيه أصابع الاتهام الحقيقية لعناصر الأمن السوري الذين نهبوا وسرقوا وسهلوا عمليات سرقة منازل وممتلكات المدنيين وتعفيشها، حيث أكد عدد من الناشطين وأهالي مخيم اليرموك مشاهدتهم قيام عناصر النظام بالتعفيش، ونهب البنى التحتية من كابلات كهربائية وأنابيب بلاستيكية لنقل المياه مخيم اليرموك وحي الحجر الأسود، وبحسب الأهالي "العديد من السيارات المحملة بالمسروقات لا تزال تخرج يومياً باتجاه دمشق، عبر الميليشيات الفلسطينية الموالية للنظام، ومجموعات من الفرقة الرابعة والحرس الجمهوري.

في ريف دمشق، اشتكى أهالي مخيم الحسينية بريف دمشق من اختفاء حافلات النقل الداخلي بعد أيام من عملها لنقل الركاب من وإلى المخيم، وقال أحد الأهالي في رسالة لمجموعة العمل، "بعد أن دخلت الحافلات للعمل في المخيم وشعورنا بتحسن الوضع، اختفت تلك الحافلات دون معرفة السبب" وتساءل هل كانت الباصات حلا تخديرياً لذر الرماد في العيون أم لسبب آخر"

ووفقا لمراسل مجموعة العمل أن السبب الحقيقي يعود إلى التدقيق الأمني المشدد من قبل عناصر حاجز النظام السوري علو البوابة الرئيسية للمخيم، حيث يشدد من اجراءاته الأمنية على الركاب، ما يسبب تأخر الأهالي عن أعمالهم.

على مستوى وكالة الأونروا، كشفت صحيفة "لوموند" الفرنسية أن دولة الإمارات تسعى إلى إنهاء عمل وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) بالتنسيق مع " دولة الاحتلال "الإسرائيلي"، وذلك من خلال تنفيذ خطة أعدها كل من "معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي" و "مركز الإمارات للسياسات" تهدف إلى تصفية نهائية لقضية اللاجئين الفلسطينيين.

من جانبه اعتبر علي هويدي مدير الهيئة ٣٠٢ للدفاع عن حقوق اللاجئين الخطوة الإماراتية هي نتيجة التطبيع المذل، وهو أمر خطير ومدان ويمس بالحقوق المشروعة للاجئين الفلسطينيين، ويمهد لتبرئة الاحتلال من مسؤولياته تجاه جريمة اقتلاع الفلسطينيين من أرضهم".

في ملف المعتقلين، يواصل النظام السوري اعتقال اللاجئ الفلسطيني "ماهر خالد محمود" منذ ٧ سنوات، حيث اعتقلته قوات الأمن السوري ومجموعاتها الموالية من حاجز علي الوحش جنوب دمشق في الشهر الثالث من عام ٢٠١٣، وهو من مواليد ٢١-٠٤-١٩٩٤، ومن سكان حيّ الحجر الأسود المجاور لمخيم اليرموك.